التعريف هي اللام وحدها زيدت عليها همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن وأما
الخليل فقد ذهب الى انها اكمل والمبرد الى انها الفرة المفتوحة وحدها زيدت
اللام للفرق بينها وبين همزة الاستفهام وانما اختص دخول حرف التعريف
بالاسم لانه ليتعين معنى مستقل بالمفهومية يدل عليه اللفظ مطابقة والحرف
لا يدل على المعنى المستقل والفعل يدل عليه تضمنا لا مطابقة وهذه الخاصة
ليست شاملة لجميع افراد الاسم فان حرف التعريف لا يدخل على بعضها بل
الاسماء الاشارة وغيرها كالموصولات وكذلك سائر اخواص الخمس المذكورة
ههنا ومنها دخول الجر وانما اختص دخول الجر بالاسم لانه اثر حرف الجر
في المجرور به لفظا وفي المجرور به تقديرا كما في الاضافة المعنوية ودخول حرف
الجر لفظا او تقديرا يختص بالاسم لانه لافضاء معنى الفعل اليه فينبغي ان تدخل
الاسم ليفضي معنى الفعل اليه واما الاضافة اللفظية فهي فرع للمعنوية فينبغي ان
لا يخالف الاصل بان يختص بما يخالف ما يختص به الاصل اعني الفعل او يزيد عليه
بان يعم الاسم والفعل ومنها دخول التنوين باقسامه الاتنوين الترنم
وسيجيء في آخر الكتاب انشاء الله تعالى تعريفه وبيان اقسامه على وجه يظهر
جهة اختصاص ما عدا تنوين الترنم به وجهة عدم اختصاص تنوين الترنم به

التمكن به ومنها الاسناد اليه هو بالرفع عطف على الدخول لا على الجر
لان المتبادر من الدخول الذكر في الاول والحق بالآخر وكلاهما منتفيان
في الاسناد وكذا في الاضافة والمراد به كون الشيء مسندا اليه وانما اختص هذا
بمعنى بالاسم لان الفعل قد وضع لان يكون آبيا مسندا فقط فلو جعل مسندا اليه
يلزم خلاف وضعه ومنها الاضافة اي كون الشيء مضافا بتقدير حرف
الجر لا بذكره لفظا ووجه اختصاصها بالاسم اختصاص لوازمها من التعريف
والتخصيص والتخفيف وانما فسرنا الاضافة بكون الشيء مضافا لان الفعل
او الجملة قد يقع مضافا اليه كما في قوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم و
قد يقال هذا تاويل بمصدر اي يوم نفع الصادقين فالاضافة بتقدير حرف
الجر مطلقا يختص بالاسم وانما قيدناه بقولنا بتقدير حرف الجر ليلا ينتقض
بقولنا مررت بزيد فان مررت مضاف الى زيد بواسطة حرف الجر لفظا
وهو اي الاسم قسمان معرب ومبني لانه لا يخلو اما ان يكون مركبا
مع غيره اولا والاول اما ان يشبه مبني الاصل اولا وبهذا اعني المركب الذي
لم يشبه مبني الاصل هو المعرب وما عداه اعني غير المركب والمركب الذي يشبه مبني
الاصل مبني فالمعرب الذي هو قسم من الاسم المركب اي الاسم الذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)